

النظام كأفضل ما يكون

إدارة الذات والناس والأعمال الورقية

تأليف: سوزان سلفر

التنظيم الإيجابي

لا داعي للقلق. فلن نطالبك بأن تكون منظما إلى حد الملل. التنظيم الإيجابي لا يعني طلب الكمال. بل يعني أن تكون منظما بالدرجة التي تحتاجها، وبما يتناسب مع مركزك الوظيفي وطموحاتك وتطلعاتك وصورتك التي تريد ترسيخها لدى الآخرين، وصورة مؤسستك لدى العملاء والموردين. سيطرتك علي عملك واستثمار وقتك وتنظيم أوراقك ليس دليلا أكيدا علي أنك إنسان منظم. المهم هو التحكم في أولوياتك ووضعها في نسق متكامل يوازن بين تفاصيل العمل اليومي ورؤيتك الكلية للمستقبل. هذا يعني الموازنة بين الخاص والعام، وبين العمل والمنزل. وبين الإنتاج والتطوير وبين البحث والتسويق، وبين القديم والجديد. ليست هناك وصفة سحرية يمكن لكل منا اتباعها لبلوغ قمة التنظيم. فالتنظيم الفعال هو مزيج من أدوات وعادات كثيرة يمكن استخدامها بطريقة إيجابية لإنجاز العمل بفاعلية ولتحقيق الأهداف. تحديد الهدف هو الركيزة الأساسية للوصول إليه. "فإذا كنت لا تعرف إلى أين أنت ذاهب، فسوف ينتهي بك الأمر في أي مكان".

هذا هو سر قوة التنظيم الإيجابي. وبدون تحديد الهدف، لن تتفعل كل أدوات وأساليب التنظيم، ولن تغير سلوكك كل برامج التدريب، مهما قرأت من كتب عن النجاح والفعالية والتحفيز والعمل بذكاء بدلا من العمل بعناء. بعض الناس ينتابهم التوتر عندما يفكرون في مشكلة التنظيم. هؤلاء يعتبرون التنظيم مظهرا سطحيًا وليس جزءا حيويًا من جوهر الإنسان ورسالته في الحياة هذا

